في الجنة ليجزي متعلق بيصدعون الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله يثيبهم انه لا يحب
الكافرين اي يعاقبهم ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات بمعنى لتبشركم بالمطر وليذيقكم
بها من رحمته المطر والخصب ولتجري الفلك السفن بها بامره بارادته ولتبتغوا تطلبوا من فضله
الرزق بالتجارة في البحر ولعلكم تشكرون هذه النعم يا اهل مكة فتوحدونه ولقد ارسلنا
من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم اليهم
فكذبوهم فانتقمنا من الذين اجرموا اهلكنا الذين كذبوهم وكان حقا علينا نصر
المؤمنين على الكافرين باهلاكهم وانجاء المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
تزعجه فيبسطه في السماء كيف يشاء من قلة او كثرة ويجعله كسفا بفتح السين وسكونها
قطعا متفرقة فترى الودق المطر يخرج من خلاله اي وسطه فاذا اصاب به بالودق
من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون يفرحون بالمطر وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم
من قبله تاكيد لمبلسين آيسين من انزاله فانظر الى اثر وفي قراءة آثار رحمت الله
اي نعمته بالمطر كيف يحيي الارض بعد موتها اي يبسها بان تنبت ان ذلك المحيي الارض لمحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن لام قسم ارسلنا ريحا مضرة على نبات فرأوه مصفرا
لظلوا صاروا جواب القسم من بعده اي بعد اصفراره يكفرون يجحدون النعمة بالمطر فانك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها
وبين الياء ولوا مدبرين وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم ان ما تسمع سماع افهام
وقبول الا من يؤمن بآياتنا القرآن فهم مسلمون مخلصون بتوحيد الله الله الذي
خلقكم من ضعف ماء مهين ثم جعل من بعد ضعف آخر وهو ضعف الطفولية قوة
اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف
في الثلاثة بضم اوله وفتحه يخلق ما يشاء من الضعف والقوة والشباب والشيبة
وهو العليم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء ويوم تقوم الساعة يقسم يحلف
المجرمون الكافرون ما لبثوا في القبور غير ساعة قال تعالى كذلك كانوا يؤفكون
يصرفون عن الحق البعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة اللبث وقال الذين اوتوا العلم

والايمان

والايمان من الملائكة وغيرهم لقد لبثتم في كتاب الله فيما كتبه في سابق علمه الى يوم البعث
فهذا يوم البعث الذي انكرتموه ولكنكم كنتم لا تعلمون وقوعه فيومئذ لا ينفع بالتاء والياء
الذين ظلموا معذرتهم في انكارهم له ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم العتبى اي الرجوع
الى ما يرضي الله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل تنبيها لهم ولئن لام قسم
جئتهم يا محمد بآية مثل العصا واليد لموسى ليقولن حذف منه نون الرفع لتوالي النونات
والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين الذين كفروا منهم ان ما انتم اي محمد واصحابه الا مبطلون
اصحاب اباطيل كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء
فاصبر ان وعد الله بنصرك عليهم حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون بالبعث اي
لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر اي لا تتركنه

سورة اللقمان مكية

الا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الآيتان فمدنيتان وهي اربع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله اعلم بمراده به تلك اي هذه الآيات آيات الكتاب القرآن الحكيم ذي الحكمة والاضافة
بمعنى من هو هدى ورحمة بالرفع للمحسنين وفي قراءة العامة بالنصب حالا من الآيات
العامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة الذين يقيمون الصلوة بيان للمحسنين ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون هم الثاني تاكيد اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون الفائزون ومن الناس من يشتري لهو الحديث اي ما يلهي منه عما يعني
ليضل بفتح الياء وضمها عن سبيل الله طريق الاسلام بغير علم ويتخذها بالنصب
عطفا على ان يضل وبالرفع عطفا على يشتري هزوا مهزوا بها اولئك لهم عذاب
مهين ذو اهانة واذا تتلى عليه آياتنا القرآن ولى مستكبرا متكبرا كان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرا صمما وجملتا التشبيه حالان من ضمير ولى او الثانية بيان
للاولى فبشره اعلمه بعذاب اليم مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو النضر بن الحارث
كان ياتي الحيرة يتجر فيشتري كتب اخبار الاعاجم ويحدث بها اهل مكة ويقول ان
محمدا يحدثكم حديث عاد وثمود وانا احدثكم حديث فارس والروم فيستملحون حديثه

من الملاح